

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
قسم التربية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير

بـعنوان:

الرسوم المتحركة
وأثرها على الطفل السوداني
في مرحلة ما قبل المدرسة

إعداد الطالبة:

رويدا عمر عبد الكريم

إشراف الدكتور:

مضوي مختار

Z

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ
طِينٍ ۖ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ
مَكِينٍ ۖ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا
الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا
فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ۖ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝

(المؤمنون 12 - 14)

الإهداء

إلى كل من علمني حرفاً ..
إلى كل من أهداني كلمة ..
إلى الذين كانت معانيهم سبباً في إنتشار الضوء داخل
نفسي
إلى والدتي بدرية إسماعيل ابوبكر خاطر
المرأة العظيمة التي أحببتها، بعضاً من نفح خيرها
إلى أختي رندا عمر عبد الكريم
رفيقة العمر التي أدفأت برودة الوحدة، إحساساً طلقاً
بإخضرار الأمل
إلى والدي رحمة الله عليه
جهد متواضع وفاءً له

- 4 -

الشكر و التقدير

اتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي
الدكتور / مضوى مختار
لما بذله من جهد وعون ونصح في إخراج هذا البحث للنور : وأخصه تقديراً
لهذه الوقفة الجليلة.

الشكر أجزله للفنان مجدى كودى كما أشكر أسرة كلية الدراسات العليا
وأسرة مكتبة كلية التربية و مكتبة كلية الفنون الجميلة - جامعة السودان
للعلوم و التكنولوجيا و أسرة مكتبة كلية التربية - جامعة الخرطوم
والفضل كله إلى من اعطوني وهم دائماً في عطاء مستمر أسر رياض
الأطفال بولاية الخرطوم - بحرى - امدرمان ، الأخوات المشرفات.
الشكر والتقدير لمن ساهموا في ظهور هذا البحث
البروفيسور عبد الرحمن الخانجي
الأستاذ عبد الباسط الخاتم
الأستاذ يوسف بلال
الشكر لا تنقصه جزالة لأسرة الدكتور / حمد النيل الفاضل
وأسرة يسن سيد أحمد
وأسرة مدرسة امدرمان الثانوية النموذجية الحكومية - بنات
وإلى كل الذين ساعدوني في إكمال هذا البحث .. وكل الذين ظلوا في
سؤال دائم عن هذه الرسالة
إلى كل هؤلاء الشكر و التقدير والاحترام

- 5 -

خلاصة البحث

إن مرحلة الطفولة الأولى هي النواة التكوينية لحياة الإنسان، وعليه
تترتب مكونات شخصية الفرد، تمثل الأسرة ورياض الأطفال جانباً مهماً
في حياة الإنسان. فالطفل هو اللبنة الأولى في أي بناء إنساني، كما تمثل
الرسوم المتحركة جزءاً مهماً في تعليم مرحلة ما قبل المدرسة، وتؤثر
تأثيراً كبيراً في نشاطه العقلي والذهني وتحرك أشياء كثيرة في نفسه.
يمثل هذا البحث حصيلة أبحاث ودراسات عديدة لإظهار جوانب
التعليم لمرحلة ما قبل المدرسة، ونشأة الرياض كتعليم أولى لهذه
المرحلة والغرض منها تنشئة الطفل في السودان من جوانبه المختلفة،
كما تعطي الطفل معرفة خاصة بمفهوم اللامعقول واللامحسوس وتنمي
فيه التفكير الإبتكاري، كما نجد إن رياض الأطفال بدأت بمجهودات فردية
بدون مناهج أو مقررات أو حتى توجيهات فكرية أو ثقافية أو دينية، وكانت
تعلم الأطفال بعض المهارات إضافة لترديد بعض الأناشيد، ومن ذلك يتضح
أنه في مرحلة قبل الستينات وبدايتها كان تعليم مرحلة ما قبل المدرسة
بدون أهداف ووسائل. والطفل له مواهب يجب استغلالها واستعمال
حواسه في آن واحد لتلقي المعلومة .. السمع بأحداث الأصوات، والنظر
إلى الألوان والأشكال، واللمس خشن ناعم به نتوءات ... الخ.
هنا تدخل الرسوم المتحركة كوسيلة قوية في التربية والتعليم وتنمي
القيم الفاضلة من خلال أبطال الرسوم المتحركة، كوسيلة قوية في التربية

وتنمية الذوق الفني والأدبي وترفع حاسة الذوق من خلال الحركات والأصوات والخلفيات الملونة.

إن الرسوم المتحركة وسيلة مهمة لإبلاغ الرسائل للأطفال وتنمية قدراتهم على الاستيعاب لمبادئ العقيدة ومعرفة البيئة والتاريخ، ولكن العظائم والتوجيهات والأوامر دون إيضاحها بأسلوب تربوي تعليمي تؤدي دائماً لنتائج عكسية وذلك ما ظلت تقدمه أجهزة الإعلام العربية في بعض الرسوم المتحركة المختلفة.

هذه الدراسة تبرز سمات أساسية في تعليم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة عن طريق مشاهدتهم لرسوم متحركة تعليمية ومن ثم أثر الرسوم المتحركة الوافدة في تعليم الطفل بالسودان تربوياً، ومع كيفية استخدام محتوى تعليمي لهذه الوسيلة المتطورة. ومما سبق كان الدافع من وراء البحث (الرسوم المتحركة وأثرها على الطفل السوداني في مرحلة ما قبل المدرسة)، أن يستفيد منه المهتمين في مجال التربية والتعليم وعلم النفس ورياض الأطفال.

استهل الفصل الأول بمدخل الدراسة موضحة أهمية الدراسة وأهدافها ومشكلة الدراسة وحدودها ومن ثم مصطلحات الدراسة، بعد ذلك الفصل الثاني وهو الإطار العام النظري لدراسة ومعرفة ما في مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال والخلفية التاريخية لقضية تعليم الطفل في السودان والتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة، ومناقشة مناهج تعليم مرحلة ما قبل المدرسة ومعرفة الوسائل التعليمية ودورها والرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية متطورة، وأثر الرسوم المتحركة الوافدة على تعليم الطفل في السودان، وعن أهمية التلفزيون ودوره في بث الرسوم المتحركة وكيفية اختيار محتوى تعليمي وتطور كتب أدب الأطفال إلى برامج تعليمية كرسوم متحركة وكيفية تصميمها وتنفيذها بمنهجية وقواعد معينة.

أما الفصل الثالث تناول معالجة منهج الدراسة والإجراءات التي تم تطبيقها على مشرفات رياض الأطفال من خلال استمارة الاستبيان والتي تم تحليلها من خلال المحاور التي عرضت على المشرفات وأبدن آرائهن وكذلك متغيرات تلك المحاور مع الدراسة بخطوات إجرائية ثابتة ومعالجة إحصائية.

والفصل الرابع الذي أشتمل على نتائج الدراسة ونموذج لقصة سودانية متطورة كرسوم متحركة وأخيراً الفصل الخامس والذي احتوى على الخاتمة والتوصيات (التي تود الباحثة أن تنشر فيها الرسوم المتحركة إلى التوصيات إذا ما داهمها الوقت) والمراجع والفهارس.

Abstract

The early childhood phase is the formative nucleus of man life upon which one's personality components were determined. The family and child nurses represent an important aspect of the human personality, as the child is the first brick in any human building.

Also, animated cartoons represent an important part in the pre-school phase of education and they greatly affect his/her mental and rational activity and stir a lot of things in the self.

This research represents an outcome of several researches and studies to show the pre-school educational aspects, the establishment of nurseries as a preliminary education of this phase the purpose of which is to raise the child in the Sudan in its various aspects.

Also, it gives the child special knowledge of the concept of the irrational and non-sensational, and develops in the child the instinct of innovative thinking. Likewise, we find that child nurseries started with individual efforts without curriculum or syllabuses or even intellectual, or cultural or religious directives. They used to learn children some skills beside the recitation of some chants.

Hence, it is evident from the pre-sixties phase and in its beginning that the pre-school education had been without objectives and means. Meanwhile, child has talents which must be utilized and to use his senses simultaneously to receive the piece of information, hearing with the events of voices, looking at colors and forms, touching course, soft things with protrusions ... etc.

Here, the animated cartoons enter as a strong aid in the instruction and education, developing the virtuous values through the heroes of the animated cartoons, as a strong means in education, development of the artistic and literary taste, and it elevates the taste, sense through the movement, sounds and colored backgrounds.

The animated cartoons are an important means to convey the messages to children, developing their capabilities for absorption of the creed principles, acquaintance with environment and history. Nevertheless, less admonitions, directives and orders without illustrating them in a learning and educational methods always lead to opposite results, and this what was used to be presented through our Arabic information media in some of the various animated cartoons.

This study highlights basic traits in the learning of the pre-school children through their viewing instructional animated cartoons and from the impact of incoming animated cartoons of the instruction of the child in the Sudan educationally, and how to use a learning content of the advanced aid from the aforesaid, the motive behind the research (The animated cartoons and their impact on the Sudanese children in the pre-school phase), is that to benefit those who are concerned in the area of instruction, education, psychology and children nurseries.

The first chapter started with an introduction to the study by illustrating its importance, objectives and the problem of the study and then the terminologies of the study. Followed by the second chapter which is the theoretical framework of the study and acquaintance with what was in the early childhood phase, children nurseries, the historical background of the child instruction in the Sudan, instruction of the pre-school phase, discussion of the pre-school phase's instructional curriculum, and to know the instructional aids and their role, and the animated cartoons as an advanced instructional aid, and the impact of the incoming animated cartoons on the child instruction in the Sudan, and on the importance of the television and its role in the transmission of the animated cartoons, and how to choose an instructional content, the development of children literature books into instructional programs as animated cartoons and how to design and execute them by a certain methodology and rules.

As for the third chapter, it tackled the addressing of the methodology of the study and the procedures which were applied or the child's nurseries nurseries through the questionnaire form which was analysed through the axes that were presented to

the nunies who expressed their opinion, and also the variables of there axes with the study through constant procedural steps and statistical treatment.

As for the fourth chapter, it consisted of the findings of the study and on example of a Sudanese tale developed as animated cartoon, and, lastly, the fifth chapter which consisted of the conclusion recommendations, references and indices. It worth mentioning that the researcher wanted to include the animated cartoons in the recommendations for future dissemination.

- 9 -

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
	البسملة
	الآية
4	الإهداء
5	الشكر والتقدير
6	خلاصة البحث
8	Abstract
	الفصل الأول
11	مدخل الدراسة - أهداف الدراسة - مشكلة الدراسة
12	حدود الدراسة - مصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني
14	الإطار النظري - تعريف مرحلة الطفولة من (3-6) سنوات
16	تعريف رياض الأطفال
18	مرحلة النمو عند الطفل
20	الخلفية التاريخية لقضية تعليم الطفل في السودان
23	التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة: أهميته, أسسه, أساليبه, وسائله في السودان
27	مناهج ما قبل المدرسة في السودان
29	تعريف الوسائل التعليمية ودورها في التعليم
32	الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية متطورة
35	أثر الرسوم المتحركة الأجنبية في تعليم الطفل السوداني
38	التلفزيون و دوره التعليمي في بث الرسوم المتحركة

42	كيفية اختيار الوسيلة التعليمية للتعليم قبل المدرسي
51	اختيار وتطوير كتب الأطفال لبرامج تعليمية حيّة تبث في وسائل الإعلام المرئية كرسوم متحركة
55	تصميم مستوى تعليمي لرسوم متحركة

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الثالث
63	منهج الدراسة و الإجراءات
65	كيفية اختيار عينة الدراسة
72	العمل الإحصائي
74	صدق وثبات استمارة الاستبيان
	الفصل الرابع
82	نتائج الدراسة الميدانية
84	الرسم والقصة من المكونات الأساسية في عمل الرسوم المتحركة
92	نماذج من الرسوم المتحركة التعليمية
	الفصل الرابع
96	الخاتمة
98	التوصيات
99	المراجع والمصادر
	الملاحق
102	خطاب الباحثة إلى المحكمين
103	صورة من الاستبيان
109	سيناريو القصة المقترحة
	الفهرست

فهرس الجداول الاحصائية للدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
63	منهج الدراسة جدول رقم (1) وصف عينة الدراسة
64	منهج الدراسة جدول رقم (2) المؤهل الأساسي عند التعيين
64	منهج الدراسة جدول رقم (3) التدريب أثناء الخدمة
64	منهج الدراسة جدول رقم (4) هل أنت في دراسة الآن
64	منهج الدراسة جدول رقم (5) ما هو مستوى الذي تُدرس
65	منهج الدراسة جدول رقم (6) المنطقة
66	جدول مقارنة متغيرات الدراسة جدول رقم (1) حسب موقع الروضة
67	مقارنة آراء العينة جدول رقم (2) حسب الخبرة
68	مقارنة آراء العينة جدول رقم (3) حسب المؤهل
69	مقارنة آراء العينة جدول رقم (4) حسب التدريب
70	مقارنة آراء العينة جدول رقم (5) حسب الدراسة
71	مقارنة آراء العينة جدول رقم (6) حسب المستوى الدراسي
76	محاو الدراسة من خلال تحليل استمارة الاستبيان جدول رقم (1) المحور الأول
77	جدول محاو الدراسة من خلال تحليل استمارة الاستبيان جدول رقم (2) المحور الثاني
78	جدول محاو الدراسة من خلال تحليل استمارة الاستبيان جدول رقم (3) المحور الثالث
79	جدول محاو الدراسة من خلال تحليل استمارة الاستبيان جدول رقم (4) المحور الرابع

الفصل الأول

مدخل الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري

الفصل الثالث

منهج الدراسة والإجراءات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الخامس والخمسين

المراجع و الملاحق

الفهرس

الملاحق

